Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما قيمة الوطنية التى نجدها فى هذه القصة الطويلة نسبياً " ٢٤ بيتاً " فنجدها ماثلة مجسدة فى قصة موجزة سهلة الترديد محددة الهدف :

الـــوطـــن

١ - عـصـفـورتـان فـى الحـجـا ... زحـلـقـتـا عـلـى فـنـن
٢ - فـى خـامـل مـن الـربـا ... ض ، لاتـــد ولا حـــســـن
٣ - بـيـنـا هـمـا تـنـتـجـيـان ... ســحــراً عـلـى الـغـصـن
٤ - مـر عـلـى أيـكـهـمـا ... ريـح ســرى مـن الـيـمـن
٥ - حـيـا وقـال : درتـا ... ن فـى وعـاء مـعـتـهـن
٦ - لـقـد رأيـت حـول صـنـعـا ... ءوفـى ظـلـل عـدن
٧ - خـمـائـلا كـأنـهـا ... بـقـيـة مـن ذى يـزن
٨ - الحـب فـيـهـا سـكـر ... والمـاء شـهـد ولـبـن
٩ - لـم يـرهـا الـطـيـر ولـم ... يـسـمـع بـهـا إلا أفـتـن
١٠ - هـيـا اركـبـانـى نـأتـهـا ... فـى سـاعـة مـن الـزمـن
١١ - قـالـت لـه إحـداهـمـا ... والـطـيـر مـنـهـن الـفـطـن :
١٢ - يـاريـح أنـت ابـن الـسـبـيـ ... ـل مـا عـرفـت مـا الـسـكـن
١٣ - هـب جـنـة الخـلـد الـيـمـن ... لا شـىء يـعـدل الـوطـن !

وفي قصة " الظبى والعقد والخنزير " انتصار للحقيقة والجوهر ، وإدانة للخداع والقشور ، وتأكيد بأن الزينة لا ترفع خسيساً ، فقد أعجب الظبى بجيده ، وتمنى لو زينه بعقد من اللؤلؤ ، وما لبث أن رأى العقد فى عنق الخنزير !! فكان الظبى ظبياً دون العقد ، وبقى الخنزير خنزيراً حتى لو حلى عنقه بالجواهر !!، ويتردد نفس المعنى - تقريبا - فى قصة " دودة القز ، والدودة الوضاءة " . وإذ يلقى القرد حتفه بسبب كذبه المتكرر فى قصة " القرد فى السفينة " ، وهذا تأكيد لقيمة الصدق ، فإن الحمامة تلقى مصيراً مؤلماً إذ كذبت على سليمان فى قصة " سليمان عليه السلام والحمامة " . أما قيمة التعاون فتعلى من شأنها قصة " الكلب والحمامة " . وفى " النعجة وأولادها " تتجلى قيمة الأمومة ، والوطن أيضاً ، فالوطن أم وابن فى آن واحد ...

وهناك قصص يمتزج فيها التوجيه الأخلاقى بالقيمة ، مثل قصة " الأفعى النيلية والعقربة الهندية" ، فقد تصارعتا ، وانتصرت الأفعى ، إذ لاذت العقربة بجحرها ، وهنا تقدمت الأفعى وأحاطت بالجحر مطمئنة إلى انتصارها ونامت ، فما كان من العقرب إلا أن تسللت ولدغت الأفعى فى رأسها